

٦٤_من المقصود في هذه الآية: "فَلِمَا آتَاهُمَا صَالِحًا"

أحمد الصقعوب

وذكر القصة وهي اثر ابن عباس في معنى قوله تعالى فلما اتاهمَا صالحًا جعلا له شركاء فيما اتاهمَا. هذه القصة اختلف العلماء قد يما نزلت فذهب طائفة من اهل العلم الى انها نزلت في ادم وحواء - [00:00:00](#)

عليهم السلام وقالوا ان الذي وقع فيه شرك العبادة تلك الطاعة وليس شرك العبادة ولذا روي عن قتادة انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - [00:00:21](#)

والقول الثاني وهو الذي ذهب اليه كثير من المحققين انها لم تنزل في ادم وحواء وانما نزلت في اثنين من بني ادم من اليهود والنصارى ابتلاهم الله عز وجل بسقوط الحمل مرة بعد مرة. فكان الشيطان يوسموس لهم. ان لم - [00:00:36](#)

تعبداه وتسمياه عبد الحارث فاني سافعل وافعل وكان من عظيم ابتلاء الله لهم اهناهما حينما لا يطبقا هذا الامر يسقط الولد فسمياه عبد الحارث قال الله عز وجل جعلا له شركاء فيما اتاهمَا. وهذا هو الاظهر - [00:00:59](#)

لان الله عز وجل قد عصم انبيائه ورسله من ان يقعوا في الشرك وادم من انبياء الله عز وجل وايضا لان ادم عليه السلام حينما يأتى الناس يوم القيمة فيموج الناس بعضهم في بعض ويأتون الى ادم ويقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفح فيك من - [00:01:23](#)

روحه الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فيعتذر بعذر واحد ويقول اني قد اكلت من الشجرة التي قد نهيت عنها لو كان هذا الذنب في حقه لكان احق ان يعتبر منه - [00:01:46](#)

وايضا ان هذا الاثر اثر فيه ضعف. فهو من روایة الحسن عن سمرة وقد اعلها كثير من اهل العلم الا حديث العقيقة وغير ذلك من من الاوجه التي تدل على ان الاظهر انها ليست في ادم النبي ولكنها في رجل من بني ادم والله - [00:02:05](#) - [00:02:23](#)